

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -623

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون بايعون انما يتذكر اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقى في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - 00:01:30

الحمد لله الذي فجر الماء من الجلد واخرج الثمر من يابس العود واشهد ان لا اله الا الله الكريم الودود. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليه ما اوراق عود وقهقهة رعود والبست برود وامتألت سدود وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى اليوم - 00:02:10

وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نستعرض فيه الخلاف ونأخذ الراجح مع الدليل ليستفيد كل مسلم ومسلمة - 00:02:30

يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فبداية هذا اللقاء نرحب بمعالیه فاهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يسبغ علينا وعليكم نعمه وان يجعلنا - 00:02:47

واياكم موفقين وعانينا على الخير. اللهم امين. مشاهدينا الكرام كنا معكم في الحلقة الماضية بدأنا معكم في تعريف الهدي تعريف الاضحية والفرق بينهما وبعض الاحكام المتعلقة في صدر هذا الباب من كتاب الحج - 00:03:07

علنا نستكمل باذن الله عز وجل المسائل المهمة فيما يتعلق بالاضحية. من سنها المعتبر شرعا وكذلك العيوب التي تقدر ولا تجزئ بها الاضحية وكذلك حكم التسمية عند الذبح. وما الفرق بين الذبح والنحر - 00:03:24

ماذا تختص به من البهائم وكذلك طريقة آآ النحر وطريقة الذبح آآ المعتبرة شرعا. آآ علنا نبتدأ في بداية هذا اللقاء بعد ما اخذنا هذه بعض المسائل المتعلقة في الحلقة الماضية نبتدئ باذن الله عز وجل آآ في آآ الضأن والماعز الفرق بينهما - 00:03:44

تجزئ منهما وكذلك السن المعتبرة شرعا ثم ندخل بعدها باذن الله عز وجل آآ بعض تفاصيل آآ الحكم في الاضحية. نبتدأ في هذا التعريف مستعينين بالله عز وجل الحمد لله رب العالمين - 00:04:04

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فالاضحية فيها فضل عظيم ثواب جليل قد ورد ان الاضحية تأتي شعرها واظلافها وجميع اجزائها فتكون في ميزان العبد يوم القيامة قد ورد في الخبر بانه مات قرب الى الله عز وجل في يوم النحر بمثل ذبح الاضاحي - 00:04:19

ولذلك يحرص المؤمنون على التزام الشرع فيما يتعلق بصفات الاضحية والاضحية يمكن اعادة صفاتها وشروطها الى ثلاثة امور الشرط الاول ما يتعلق بكون الاضحية من بهيمة الانعام فلا بد ان تكون اما من الابل - 00:04:49

او البقر او الغنم سواء كانت الظأن او الماعز ولا يجوز ولا يجزئ ان يذبح الانسان من غيرها. يناديك ولا بط ولا وعلا ولا غيره من الحيوانات الاخرى. انما تكون من بهيمة الانعام - [00:05:12](#)

وبهيمة الانعام خاصة بهذه الانواع الاربعة التي ذكرت قبل آآ قليل والشرط الثاني ان تبلغ السن المعتبر عفونا الشيخ ذكرت الانواع الاربعة. نعم هي الابل هم. والبقر والظأن والماعز. جميل. اذا اربعة اشياء. جميل - [00:05:34](#)
العادة في الاضحية انه اذا ذبح الانسان شاة اجزأت عنه وعن اهل بيته. جميل كما ورد في حديث ابي ايوب رضي الله عنه قالوا كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن - [00:05:57](#)
اهل بيته فاذا كان هناك بيوتات متعددة للرجل الواحد هل يجزئه ان يذبح عنهم اضحية واحدة او لكل بيت اضحية مستقلة؟ هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء فمن التفت الى ان صاحب البيت واحد قال يجزئ اضحية واحدة. من التفت الى تعدد البيوت قال لابد من - [00:06:14](#)

اضحية لكل بيت على سبيل الاستقلال ولعل الاظهر انه تجزئ آآ الاضحية الواحدة لقوله في حديث ابي ايوب كان الرجل يضحي عنه وعن اهل بيته. والبيوتات المتعددة يصدق عليها انهم من اهل بيته - [00:06:40](#)
وبالتالي تجزئ واحدة يبقى هنا مسألة ما لو كان في البيت الواحد هناك اسر متعددة تكون الاب وابناءه وكل واحد من الابناء عنده زوجة فحينئذ نقول بانه ما داموا في بيت واحد - [00:07:00](#)
فانه يجزئهم اضحية واحدة. جميل. لو ارادوا الفضيلة وزيادة الاجر فهذا اليهم اه اقل ما يتحقق به السنة هو هذا المقدار كما تقدم معنا ان الصواب ان الاضحية ليست بواجبة وانما هي من المستحبات كما قال الجمهور خلافا للامام ابي حنيفة - [00:07:17](#)
رحمه الله تعالى اذا اراد ان يضحي هذا هو الافضل ان يضحي الغنم لفعل النبي صلى الله عليه وسلم الفقهاء يقولون بان ذبح بدنة وذبح بقرة افضل من الغنم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راح الى الجمعة من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه - [00:07:40](#)

ومن راح الى الساعة الى الجمعة في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبش اقرن فقال دل هذا على ان البقرة والبدنة افضل في التقرب الى الله عز وجل من الغنم - [00:08:10](#)
وعلى كل لا شك ان البقرة والبدنة آآ اكثر لحما من آآ الظأن وآآ اقل ثمنا يكون لها من الميزة والفضيلة ما ليست بغيرها لكن هل يجوز الاشتراك بما يتعلق بالبدنة والبقرة. جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يشترك السبعة - [00:08:30](#)
في البقرة والبدنة وهذا في الهدى والحق العلماء به آآ الاضاحي. قالوا لي ان مخرجهما واحد وحكمهما واحد. مع ان المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاضاحي انه كان يضحي بالغنم - [00:08:57](#)
فكان يذبح ذبيحتين اضحيتين واحداهما يجعله عن محمد وال محمد والثانية يجعلها عن اه من لم يضحي من امته في قوله هنا انه ضحى عن محمد وعلى ال محمد بشاة واحدة دليل على انه اذا كان عند الراجل بيوتات عدة - [00:09:15](#)
انه تجزئه اضحية واحدة. لان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت كل واحدة منهن في بيت مستقل دل هذا على اجزاء الاضحية الواحدة عن بيوتات متعددة للرجل الواحد اه - [00:09:38](#)

اذا ارادوا ان اذا اراد مجموعة ان يشتركوا في بدنه هذا في الاضاحي في الهدى واضح انه يجوز ان يشترك سبعة لكن هل يلحق بهذا اه الاضحية هل تلحق بالهدى بحيث يشترك سبعة بيوتات فيه هنا اختلف العلماء فطائفة منعوا - [00:09:59](#)
ولماذا؟ قالوا لان الاضحية تقع عن الرجل وعن اهل بيته بخلاف الهدى فانما يقع عن رجل واحد وبالتالي اشتراك الواحد في سبع البدنة او البقرة ممكن. بخلاف اشتراك ال البيت في سبع البقرة - [00:10:24](#)

والبدنة وهناك طائفة من اهل العلم قالوا بان اه سبع البقرة والبدنة مجزئ في الاضحية لكنه اقل اجرا ثوابا من الافراد بالكبش. الانفراد بالكبش الانفراد بالظال. اه هنا بعض اهل العلم نسب الى بعض المالكية قال الاضحية يكتفى فيها بالغنم فقط - [00:10:43](#)
ولا يضحي بالبقر والابل لانهما لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والجمهور اجازوا بناء على انها جازت في الهدى وجاز التقرب لله

عز وجل بها في قوله تعالى والبدن وفذل هذا - [00:11:12](#)

على انه يجوز ان تذبح البدن في التقرب لله عز وجل سواء في الهدي او في آآ الاضاحي في مرات يشترك سبعة ويختلف مقصود كل واحد منهم مثال ذلك اشترك سبعة في بقرة احدهم يريد اللحم - [00:11:32](#)

وحدهم للاضحية واحدهم للهدي يكون هذا ايضا جائز ولا حرج فيه وكل منهم ينوي به جزئه ما يقصده وما يريده ولا يؤثر اختلاف النية والمراد آآ بينهم هل يمكن ان يشتري لحما - [00:11:52](#)

نشتري سبع بقرة ولا نشتري خروف مذبح فنقول هذا اظحية نقول لا الاضحية لابد من ذبحها اذا لم تذبح فحينئذ لا تكون هديا ولا اضحية. يعني انهار الدم مقصود. نعم لابد من انهار الدم لابد من الذبح - [00:12:13](#)

هكذا ايضا في مرات يشترون بقرة يشتري ثلاثة بقرة. ينوي كل منهم كل واحد منهم انها هدي عنه فبعد ان يذبحوها يأتيهم اشخاص اخرون ويقولون نريد ان نشترك معكم. جميل. نقول لا - [00:12:31](#)

قد ذبحت وانتهد وبالتالي لا يصح آآ ان ننوي بهذه الاجزاء الاربعة الباقية انها هدي او اضحية عن اخرين. اذا هذا هو الشرط الاول المتعلق بان تكون بالاضحية من بهيمة الانعام. الشرط - [00:12:48](#)

الثاني ان تبلغ الاضحية السن المعتبر بان تكون مسنة من الابل او البقر او اه الماعز ومعنى مسنة بالنسبة يعني ظهر لها اسنان معتبرة اسنان خاصة وظهر لها سنون الثاني وهذا بالنسبة للابل يكون بخمس سنوات - [00:13:08](#)

وبالنسبة للبقر يكون بستين وبالنسبة للغنى للماعز يكون بسنة وجاء في الظأن دليل على انه يجزئ الجذع منها وذلك بسن آآ ست آآ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اه ست اه ستة اشهر. نعم. ليست ستة سنوات ستة اشهر - [00:13:36](#)

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الظأن. فذل هذا على ان الظأن يجزئ فيه الجذعة وان ما عداها لا بد فيه من - [00:14:05](#)

الثاني من المسنة وهي التي ظهر لها آآ اسنانا خاصة. اذا هذه الشرط الثاني متعلق السن جميل. اه الشرط الثالث ان تكون سليمة من العيوب المؤثرة عليها ان تكون بهيمة الانعام التي يراد ذبحها في الاضحية سليمة من آآ العيوب المؤثرة فيها. هذا نعتبره الشرط

الثالث؟ نعم - [00:14:22](#)

اول ما ان يكون من بهيمة الانعام بهيمة الانعام السن اها والثالث السلامة من العيوب. جميل. جاء في حديث اه البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا تجوز في الاضاحي - [00:14:49](#)

اربع لا تجوز في الاضاحي الاولى قال العوراء البين عورها العوراء التي انخسفت عينها وذهبت نظرة العين لكن لو كانت العين قائمة ولكن لا تشاهد بها هذي يجوز الاضحية بها. يجوز. لان النص على انه بين العور. يعني لابد ان يكون ملاحظا مشاهدا - [00:15:05](#)

معروفا بمجرد مشاهدتها نعرف انها بينت اه العور قال العجفاء التي لا تنقي. يعني التي ليس في اه ساقها مخ ودهن آآ فهذه لا تنقي. وبالتالي لا تجزئ في آآ الاضاحي. قال هذه العجفاء - [00:15:31](#)

هكذا ايضا قال العرجاء البين ضلعها العرجاء التي تعرج هذه لا تجزئ في آآ الاضاحي. وقال المريضة البين مرض اذا هذه اربع اشياء وردت في حديث البراء. وحينئذ نقول بان العورة التي يشاهد العورة - [00:15:57](#)

رفيعة لا تجزئ ومثلها يلحق بها العمياء لان اذا لم تجز العوراء من باب اولى من باب اولى ان لا تجزئ العمياء. وكذلك العجفاء وهي الهزيلة اه الضعيفة التي اه بمجرد مشاهدتها نعلم هزالها. فهذه ايضا لا تجزئ في اه الاضاحي - [00:16:21](#)

كذا آآ الهمتان التي ذهب اسنانها فهذه ايضا لا تجزئ في اه الاضاحي او سقط بعض اسنانها مما يعرف ويشاهد وقد ورد ذلك في علي رضي الله عنه انه نهى عنها. يعني بسبب عارض سقوط اسنانها ولا بسبب انها هرمة؟ لا هو لما سقطت اسنانها - [00:16:45](#)

اصبحت لا تغذي نفسها اه كغيرها. وبالتالي نهى عن اه الاضحية. كل هذه العيوب تلاحظ انها مؤثرة على اللحم وبالتالي ننتقي افضل انواع اه بهيمة الانعام بالنسبة اه اللحم. هكذا ايضا الجداء - [00:17:10](#)

التي اصبح ضرعها ناشفا. يقولون شاب ضرعها اي ابيض ولم يعد فيه آآ لبن. فمثل هذه ما كان منها ذلك الا لوجود المرض فيها مما

يدل على انها يعني ليست من افضل بهيمة الانعام. وهكذا ايضا المريضة التي فيها مرط يشاهد ويعلم فانها لا - [00:17:31](#)

وهكذا ايضا ما العظباء التي ذهب اكثر الاذن اذا او اكثر القرن بل اذا ذهب فانها لا تجزئ. لكن لو كانت اذنها صغيرة خلقة هذه تجزئ او لم يكن لها آ لم يكن لها قرن جما فهذه ايضا تجزئ. اذا عندنا عيوب اذا وجدت - [00:17:55](#)

فانها لا تجزئ. اولها ان العوراء والثاني العجفاء والثالثة الهتماء والرابعة الجداء والخامسة آ المريضة والسادسة آ العظباء آ هناك بعض الجامع في هذه المعاني وهذه الصفات انها تجعل لحم بهيمة الانعام ليس على - [00:18:20](#)

يبي الاحوال واحسنها هناك صفات اخرى لا تؤثر لا تؤثر وذلك لان هذه الصفات غير مؤثرة على اه اللحم. فمن ذلك مثلا البتراء التي لا ذنب لها خلقة بخلاف ما لو كانت مقطوعة الذنب - [00:18:47](#)

وكان ذلك لكثير لجزء كبير من من منها فحين اذ لا تجزئ. وذلك لان قطع لان الذنب يمض الشحوم التي تكون في البدن وتصبح في الدنى. فاذا قطعت الذنبه حينئذ لا تنصرف هذه الدهون من البدن وبالتالي يكون آ اللحم آ مليء بالدهن خزانة - [00:19:09](#)

سبب الدهون التي تكون اه فيه. بخلاف ما لو كان ذلك خلقة كما في بعض انواع بهيمة الانعام ليس في هذا نب مثل بربري وغيره بعض الاسترالي هذي تجزئ لماذا؟ لانه لم يوجد الذنب - [00:19:36](#)

فلا يوجد تصريف للشحم وامتنع ذلك التصريف بعد بعده هكذا ايضا صغيرة الاذن تسمى صمعة. خلقة. اه خلقة. هذي ايضا مجزية ولا حرج فيها لانه لم يرد في اه الاحاديث النهي - [00:19:56](#)

عنها. هكذا ايضا الجماء التي ليس لها قرن جماء ليس لها قرن خلقة فهذه تجزئ ايضا. انما الذي التي لا تجزئ التي انكسر اكثر اه قرنها وهكذا ايضا الخصي الذي قطعت خصيتاه فانه مجزئ. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوئين اي مقطوع - [00:20:15](#)

والخصيتين بخلاف ما لو كان محبوبا فان اكثر الفقهاء يقولون هذا مؤثر لانه يؤثر على لحم آ بهيمة الانعام هكذا ما قطع فيه نصف الاذن فاقل او نصف القرن فاقل فانه مجزئ بخلاف ما لو قطع اكثره. وقد ورد في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:46](#)

عليه وسلم امرهم ان يستشرفوا الاضحية ويستشرفوا اه اذنها وعينها فدل هذا على انه لابد من ملاحظة الصفات التي تتعلق اه بهذا اذا هناك شروط بالنسبة بهيمة الانعام تتعلق بما يجزئ وما لا يجزئ. واخذنا - [00:21:13](#)

الذي من اجله منع من الاضاحي التي اتصفت ببعض الصفات وهو ان ذلك مؤثر على آ لحمها وعلى ذلك اللحم وبالتالي منع من الاضحية به. اما ما لم يؤثر فانه لا يمنع من الاضحية به - [00:21:38](#)

اه هذا ما يتعلق اه شروط اه اه الاضحية التي تكون الاضحية معه مجزئة طيب يا شيخنا الله يحفظك ويجزأك الجنة على هذا البيان اه الشافي الوافي باذن الله عز وجل. ذكرت في الحلقة الماضية - [00:21:58](#)

انه الغنم يعني الاضحية من الغنم انه كان ذكرا او انثى اليس كذلك؟ نعم لا فرق بين ولا انثى والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي كانه ضحى بكبشين موجوئين معنى هذا ذكر ذكر جميل وهكذا ايضا تجزئ الانثى كثير من الناس قد يفضل الانثى من آ - [00:22:16](#)

ونملك الجميع مجزئ. الجميع مجزئ. هم. لكن اه تقديم السنة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا الكبشين الاقرانين. وكذلك ما ذكرتم في اه مفاضلة في صلاة مع من ذهب في الساعة الثالثة كأنما نص على انه كبشا اقربا - [00:22:39](#)

فالكباش في النصوص هذه اليس فيها المتأمل في احوال الاغنام يجد ان الناس يفضلون الشياه وان الرغبة في الشياه اكثر ولذلك تجد ان الفقهاء يذكرون هذا في عدد من الاحكام لانه هو الغالب. تقول يقول عليه شاة - [00:22:54](#)

العيش هو الغالب فيها وكثير من آ الذكر من ذكر الظن يذبح وهو صغير ولانهم يجعلونه من اجل اللحم لانه بخلاف الشاة لان الشاة تأتي بلبن والشاة تلد والشاة يعني فيها فوائد اخرى وبالتالي يبقون - [00:23:16](#)

ومن ثم لا تذبح الا وهي كبيرة فتجزئ في آ الاضاحي والهدي بخلاف الذكر فانهم في الغالب يذبحونه مع لان الذكر من الظأن اذا كثرت اعداده اصبح بعضها يتقاتل مع بعضها الاخر وبالتالي - [00:23:41](#)

تتناطح قد يؤثر بعضها على بعض ومن ثم حرصوا على اه ذبحها وهي صغيرة ليستفيدوا من طيب اللحم وفي الغالب ان ذلك يكون قبل بلوغها السن المعتبر بالنسبة للاضاحي. جميل احسن الله اليكم. طيب - [00:24:01](#)

شيخنا الله يحفظك ذكرتهم في مسألة مسألة التشريك في البيت سواء في يعني في الاضحية لاهل بيت واحد او غيره. آآ ذكرتهم في الاحياء فالاموات اه الذين سواء كانوا يسكنون معه في البيت او كان والده او كان هل يشركهم في هذه النية في الاضحية سواء الاحياء والاموات انفسهم - [00:24:21](#)

ذبح الاضاحي عن الاموات يكون على ثلاثة انواع معلش يا شيخ كأنه الوقت انتهى لو لان هذي تحتاج الى تفصيل نبتدأ بها ممكن الحلقة القادمة طيب يا شيخ ونعتذر منك الله يرضى عليك فيك مشاهدين - [00:24:42](#)

الكرام في كل مكان اه كان هذا السؤال هو اخر ختام حلقتنا. ولعلنا نبتدي باذن الله عز وجل في هذه المسألة في الحلقة اه القادمة اه شكرا لكم على متابعتكم وعلى انصاتكم واسأله سبحانه ان يجعلنا ممن استمع القول فاتبع احسنه وان يرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا - [00:24:56](#)

اثني بالشكر لمعالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري على قبوله لاستضافتنا له في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه وقد استفدنا منه كثيرا في هذا في هذا البرنامج وبإذن الله عز وجل نستكمل ما بقي من المسائل في باب الهدي والاضحية والعقيقة في الحلقات القادمة الى امل الى - [00:25:16](#)

نراكم على خير الى امل ان نلقاتكم تبقون على خير. واسأل ان يمن عليكم بصحة وعافية. وان يبارك في الشيخ وفي علمه وفي زوجه وفي ذريته انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:36](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:25:53](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للتقدم في مراتبه - [00:26:25](#)

تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطق متقنين بالعربية للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انفل ات كيه اي يو دوت اورج - [00:26:48](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:27:09](#)